

شاحي جلال عبد الرحمن

ما بين السطور

إشراف ملتقى نور الثقافي لكتاب وشعراء الرب المتميزين

شاحي جلال عبد الرحمن



ما بين السطور

إشراف ملتقى نور الثقافي لكتاب وشعراء العرب المتميزين

**مجموعة أقوال للكاتب الجزائري:
شاحي عبدالرحمن**

إِنِ إِطَّاعُوا عَلَىٰ حَقِيقَةٍ مُّشَاعِرِكَ
سَيَكْسِرُونَ قَلْبَكَ غَالِبًا؛ لَذَا لَا
تَبِحَ لِلشَّخْصِ الخَطَأَ.

أملك أملاً هَرَمًا أعرج الخطوات كثير
العثرات، أحاول جاهداً البحث له على
عكازات مناسبة المقاس يستند عليها.

قد يكون الكرسي المتحرك آخر الحلول.

جبر الخواطر لا يحتاج إلّا إلى قلوب
مليئة بالعضوية، ومن رحمته سبحانه
أن جعل أحمال غيرنا أخفّ على أحمالنا
كي نتعاضد أكثر فأكثر.

**جميلاً أن أراك؛ لكن لا
أجمل من أن أعيشك**

عندما تعتادُ على تقبُّلِ أَعذارِهِمِ
السَّخِيفَةِ سَيَتَجَرَّؤُونَ عَلَى أَسْوَارِ
كَرَامَتِكَ، سَيَحَاوِلُونَ تَسْوِيتَهَا
بِالتُّرَابِ.

وفي رحلة بحثك عن حقائق
الأمور، ستشعر بمزيج متناسق
ومتزامن من التعب والرضا.

نحن من ورطتنا الحياة في
مواقف جعلت من كبرياننا
مجرد سحابة صيف خفيفة
العبور شحيحة المطر.

قصص الكبار في كبد الليل تحت أنوار
الشموع، كانت تأخذ بأخيلتنا نحو
عوالم دافئة نقيّة خالية من شوائب
وتعقيدات واقع الحياة القاسي.

أوقات دافئة.

الأمر ليس متعلقاً بقصص حياتية
تعيشها بقدر أهمية الدور الذي
تتقمصه داخلها، والأفكار والمواقف
التي تسلكها بإخلاص ووفاء بصرف
النظر إن كانت خطأ أم صواباً.

لم نكن لنخشى في حقيقة الأمر سقوطاً
محتمل الوقوع على كلِّ حال، بل الخشية
في أثر ما بعد حدوثه، ونحن الذين
كلما تقدّم بنا الزمن في هاته الدّنيا
سقطت في أنفسنا أشياء وأشياء، فلتقط
بعضها على لهفة منا أو على مضمض ولللبعض
الأخر بعد السقوط من قاع النسيان
نصيب.

عُرباءٌ بالقدر الذي يكفيننا الدهر كله.

**للحبِّ أسبابٌ؛
أولها وأصدقها طرق الباب.**

بارزة^{٢٤} هي تلك الإبتسامة الضائعة
بأعماق كومة البؤس الطاغي،
كوهج نجمة ساطع نورها في قلب
ليلة^{٢٥} حالكة السواد

**النَّجَاحُ عَلَى مَسْتَوَى خَوْضِ
التَّجَارِبِ الشَّخْصِيَّةِ إِنِّجَازَ لِهْ أَثَرِهِ
الْخَاصِّ وَنَكَهَتِهِ الْإِسْتِثْنَائِيَّةِ فِي
نَفْسِ أَيِّ أَحَدٍ.**

لا تبحت خلف آثار الرّحيل،
حتّى و لو بدى لك الأمر مغرياً
!.. فالأمر لا يستحق أن تقحم
به مشاعر وأحاسيس منتهية
الصلاحية.

لقاء الأحيّة لا يحتاج وعداً بذلك، هو في حقيقة الأمر أصل كلّ الوعود وأثقلها وزناً ووقعاً على القلوب، ثم وسعت بعد ذلك كلّ الأزمنة و الأمكنة على قصرها و ضيقها بهكذا لقاء.

لا يمكن أن ترقى العلاقات الإجتماعية
إلى مرتبة الصداقة الحقة، ما لم يُمتحن
حبل الوفاء فيها بأن يكون عرضة
لمختلف المغريات مهما كان جموحها،
فيصمد بعدها كائنا مكوّنا كما كان من
قبل و أشدّ متانة.

نخنق الأمنية لنجتنب قتلها مرضاة
لواقعنا القاسي، نختطف الحلم كلما زارنا
النعاس في غفلة الليلة المثقلة بالمآسي،
ويظلّ عشقنا لأمنياتنا وأحلامنا محرماً
أمام قسوة واقعنا حتى تتحقق، أو يغيبها
الزمن في غياهب الخيبة.

شَرُّ الأَذِيَّةِ ما في القلبِ اسْتَتَرَ وخَيْرُ الوَدِّ
ما في المَواقِفِ قد ظَهَرَ.

الطيبة غلافهم والبهرجة متنفسهم
والخبث مذهبهم.

بَيْنَ الْوَفَاءِ وَالْاِكْتِفَاءِ تُؤَلِّدُ
تِلْكَ الْعَاطِفَةَ الْمَجْبُولَةَ عَلَى
النَّقَاءِ.

ثم ابتسم في وجه نديمه
تلك الإبتسامة البرّاقة و
قالها بعمق: طبعاً أحبّها،
ولكنني لن أعترف لها بذلك
مطلقاً، أخاف أن تخطف قلبي
دون داع ومن ثمّ أعيش بعدها
بلا قلب.

بعضهم يتحمل كبح جماح
الفضول الأزليّ.

**الفترات العصبية تمر وأثرها في
النفس يبقى؛ لكن إذا شُوركت
الهموم يهون أثرها وإذا شُوركت
السعادة تتضاعف.**

الأملُ في القلوبِ والرجاءُ من
خالقها.

لا زال هنالك صوت في القلوب
ينادي ما دام النبض فيها
منتظماً.

لم ينته فينا كل شيء.

اكتفيت بحلاوة الصدفة التي حملت لمهجتي أجمل ما
في البدايات، فوددت حقًا أن يحطّ الزمن رحاله
عند أول لقاء. فيمكث فينا وكأنّه ذلك الحلم
الجميل الذي يدقّ في قلوب النائمين نبضات
الحقيقة حتى يستيقظوا، لكن هبّت رياح الوعد بما
لا يشتهي زورقي الورقي الصغير.

يُقلقه الغروبُ من تُفزعهُ اللَّيلةُ الظلماءُ، وإن غرقنا
يوماً؛ فإن البحرَ من غرقنا بريءٌ وأنى للغريق أن
يميز الأشياءَ على حقيقتها لحظات الغرق، غير أنه سيُجعلُ
من عبث المحاولات صراعَ المدِّ والجزر بين المنيةِ
والحياة كي ينجو، تدفعهُ الغريزةُ، يدفعهُ الشغفُ
بالوجود، في هاته الفانية ألفُ شراكٍ و شراكٍ يسعى
لسحبنا لإغراقنا للإيقاع بنا ويبقى خطُّ الرجعة واحداً
وحيداً فإما الوقوع و إما الرجوع.

الشخص الذي تغيّر عليك هو أيضا يرى أنّك تغيّرت عليه،
دع الزّمن حكما بينكما، البقاء دوماً للأبقى أثرا والأصدق
وعداً.

وتبقى الأكاذيب على اختلافها شكلاً ولوناً مجرد زوارق
ورقية في حوض بحر هائج؛ لكن لم أر في ما حييت
من أيام البلوغ جالداً للمنطق العقلي أدهى وأمرّ من
الغباء.

أحلامنا المشروعة هي التي تجعلنا نغرّد في سماء
الواقعيّة، وتبقى عبودية الفكر أقسى وأفزع من
عبودية الجسد.

لست مضطراً لتجربة كل شيء في هاته الحياة
لتشعر بالإكتفاء والرضا أو حتى لتميز الحق
من الباطل

**التربية اللامقرونة بالمحبة ككتابة الكلمات
بأحرف دون نقاط، على المربي أن يكون
مسؤولاً في هذا الجانب الحساس.**

لا تؤدي الظروف وتقلباتها الفجائية إلّا
دورها الممتن ببراءة فائقة في أن تعرفنا
على بعضنا البعض أكثر فأكثر لا أقل ولا
أكثر

وفي زحام سير هذا العالم الصّائب،
السّرمدِي الضّجيج، لن تجد فيه
مُتنفساً إلا لمن تعشق رُوحه ..
فحين تعشق الأرواح، أبداً لا تترك.

وفي زحام سير هذا العالم الصّائب،
السّرمدِي الضّجيج، لن تجد فيه
مُتنفساً إلا لمن تعشق رُوحه ..
فحين تعشق الأرواح، أبداً لا تترك.

**نحن قوم متخمون بأمنيات هي عند
غيرنا من الأقسام من كماليات الحياة.**

الخبيانة غداؤها الأعداء والانتقام غداؤه
الأحقاد، في الحياة، تكتشف أكثر من
حقيقة واحدة.

حين يهبك الله الحياة فلا بد أن يمنحك فيها
ما لن يمنحه لغيرك فكن إختلافاً يُرضي
الخالق لا تقليداً يحاول عبثاً إرضاء الخلائق.

قضت رواية الحياة من براعتها أن تعيد
بعض الدروس لمن لم يستوعبها بالشكل
الكافي أول الأمر، مع رفع ضريبة الاستيعاب
للألباب.

الانعكاس الحقيقي لأعماق النفس في السلوكات
الإرادية، زلّات الألسن، لحظات السهو والهديان
بشريد الكلام، لحظات الغضب، لحظات الألم، عتبات
الاعتراف، أضغاث الأحلام، المواقف العفوية، لكن
التصنع تاج الأقنعة عند المزيّفين جسدا وروحا في
هاته الحياة ..

ثَمَنُ الْبُلُوغِ أَنَّنَا نَادِرًا مَا نَضْحَكَ مِنْ أَعْمَاقِ قُلُوبِنَا،
عَكْسَ مَا كَانَ عَلَيْهِ الْحَالُ لَمَّا كُنَّا صِغَارًا.

ذَلِكَ الشُّعُورُ، شُعُورُ التَّعَلُّقِ إِحْسَاسٌ قَاتِلٌ، ضَائِعٌ
فِيهَا بَيْنَ الشَّغْفِ وَالْإِشْتِيَاقِ .

**نحن ندرك أنّ هناك أشياء في حياتنا وازنة
الثبات لا تتغيّر بسهولة، لكنّ القلب يطمع و
تبقى بعض الآمال كاذبة.**

**إن عجزت أن تحمل لواء التغيير، كن على الأقل حلقة وصل بين جيل مضى وجيل آت،
لتمرّر جوهر الفكرة فيتبناها غيرك.**

للمرء قناعات عندها يقفُ وعلى إيقاعِ
نبضاتها يعيش.

يُرِيدَانِ التَّمَادِي فِي أَحَادِيثِ الْوَفَاءِ
فِيَجِدَانِيهِمَا وَقَدْ أَدْمْنَا حُبَّ الْبِقَاءِ.

**مثل من يتعلّق بالوعدود كمثل من
يطمع في أن يعود بعد مغادرته
لهذا الوجود.**

**نحتاج في وقتنا الحالي كريم النفس أكثر
بكثير من كريم المال.**

في قناعة المرء بزماننا هذا جود حاتمي.

أثر مرور الزمن أمر ستعتاد عليه رغما عنك،
لأنك في نهاية المطاف محكوم بتتبع تفاصيل
حياتية يومية تشغل انتباهك عن مدى سرعة
مروره.

قصة عبور

بسيط الحياة يفسده التّرف النازل على حين
غرّة، يسليخ عنه جلد بساطته و يكسوه بثوب
الشبع.

إنا من رحم ربي

الشكُّ أفتكُ من رصاصةٍ محشورةٍ داخلَ رأسِ
أحدهم، لكنّه في واقعِ الحال هو ما يُعطينا
تلكَ الرّغبةَ الجامحةَ في الحياة.